

فريد الأطرش موسيقار الأزمان وملك العود

عثمان الحناوي لـ «الوطن»: كان يمتاز بكل صفات الفنان والإنسان



مباشرة..

وأوضح أن طفولة فريد في ذلك الوقت كانت صعبة للغاية فعمل في مهن مختلفة كتفصيل الأثاث للشارع حيث قال في أحد لقاءاته: إن أجمل أيام حياته كانت عندما يتنجز غرفة نوم مثلاً لأحد الزبائن حتى ينال أجره.

وأشار إلى أن والدته أدخلته في مصر مدرسة تابعة للديانة المسيحية حيث نال صوته إعجاب مدرسيه فطلبوا منه أن يؤدي الترانيل في كل احتفالية لعبد الميلا، مشيراً إلى أنه منذ ذلك الوقت بدأ يعمل على نفسه بشكل أكبر حتى نبغ كفنان حيث عمل عند بديعه مصابني التي كانت تمتلك مسرحاً ضخماً في ذلك الوقت.

وأكد الحناوي أن فريد الأطرش ورث الصوت الجميل عن والدته التي كانت من الأصوات الجلييلة الجميلة والقوية لكنها لم تمتحن الغناء، لكن أولادها تشوّوا في كنفها فتتمت هذه المهنة لديهم.

سيرته الفنية

وفي حديثه عن سيرته الفنية أوضح عثمان الحناوي أن فريد الأطرش أخذ

والطرب، وأرى أنه من الضروري إحياء ذكرهم لتعرف الأجيال الحديثة على الذين أثروا المكتبة الموسيقية، لذلك حاولت أن أحرص نفسي لأحضر في هذا المنتدى الجميل بكل شهر وأقدم شيئاً عن هؤلاء العظماء الذين سطروا أسماءهم بأحرف من ذهب.. وأضاف: «اليوم سأقدم فقط بعض الإضافات البسيطة عن مسيرة فريد الأطرش وأخلاقه وكرمه، بالإضافة إلى بعض الأشياء النادرة التي عرفتها من الأستاذة الكبار مثل عبد الوهاب وبلغ حمدي الذين حدثوني عن حياته بصر وأه وأتألق، كما حواره الفنان والموسيقي إيهاب المرادي.

وأعرب عن سعادته بالإقبال الكبير إلى هذه الأمسيات من جانب أناس مازالوا محققين الوفاء للفن الراقي والنيل الذين جاؤوا متلهفين للتعرف على أبرز محطات ملك العود، حيث بدت السعادة العارمة على وجوههم وهم يتفاعلون بكل حب وشغف مع أغنياته وأفلامه التي حفظوها عن ظهر قلب.

أحرف من ذهب

وفي تصريح خاص لـ «الوطن» قال عثمان الحناوي: «حضورني في هذه الأمسيات تابع من لهفي ومحبيتي لعالمقة الفن

طفولته ونشأته

وفي بداية الأمسية تحدث عثمان الحناوي

بين الواقع والخيال... قصة قصيرة مرعبة

حكايات تأخذنا لعوالم بعيدة تثير الرعب في النفوس

مصعب أيوب

فيض من الوسواس التي تسيطر على الإنسان ضمن تناقضات واختلافات كثيرة في عوالم مختلفة متوازنة تعكس الاستكسارات بين الواقع والخيال، فيستخدم الإنسان الخيال في مواضع كثيرة على أنه إستراتيجية لمواجهة الواقع، فهو فن إبداعي يستخدم أساليب عديدة مع العالم الحقيقي.

كتاب جديد بعنوان: «قصص قصيرة مرعبة» للمؤلف أمين السامطي يقع في ٢٠٠ صفحة يتحور حول أعماق النفس البشرية ومعانيتها والكبت ومسبباته إضافة إلى أمراض نفسية وعقلية عدة في قصص قصيرة منقولة تشترك جميعها في شيء واحد وهو بث الرعب والخوف في نفس القارئ.

خوف من البوح

هناك خوف من سطوة سيطرة الوم على الشخص في ظل تخيلات متنوعة في مجتمع يقدر حركة الجميع، وذلك تطرق الكاتب إلى فكرة نقص الإنسان لشخصية ما ربما تختلف عن طبيعته كليا والاندماج بها لإخفاء سلوكيات وميول معينة لا يرغب في إظهارها للآخرين وقد يصل الحال في هذا الإنسان لأن يضع في تفاصيل هذه ضغوظات الحياة وتحدياتها تؤثر في المشاعر بشكل الشخصية التي اختارها ويذوب في ثنائياها وفق منهجية لا تتوافق مع أفكاره الطبيعية، وهي وسيلة يتبعها الشخص للدفاع عن تصرفاته في حالة الاضطراب النفسي.

ضغوظات الحياة وتحدياتها تؤثر في المشاعر بشكل



التوجه الأوروبي إلى العرب والإسلام نظرة تقترب من الموضوعية

زيغريد هونكة بين العرب والغرب والمفاضلة بين الغربيين

إسماعيل مروة

لا ريب في أن حضارتنا العربية التي عاشت فترة ازدهار طويلة قد وقعت نهجاً لآراء الخصوم وبعد زوال تلك الحضارة وأسبابها، بدأ الهجوم عليها عنيفاً من الدارسين وخاصة الغربيين، وقد نسي هؤلاء إلا للعرب من آياد بضياء على العالم، ولم يذكروا إلا المثالب، بل زاد الأمر عند بعضهم، وهم كثر. أن عملوا على تشويه صورة العرب والإسلام بكل ما يملكون من حجة وهيمته على الإعلام ووسائله.

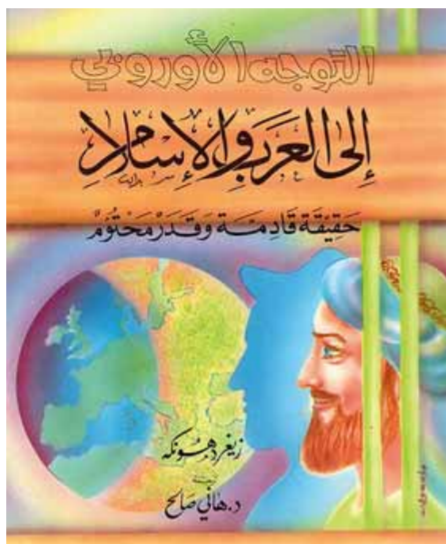
وقلما نجد كاتباً يتناول الحضارة العربية - الإسلامية بشيء من الإنصاف، وإن فعل فلا شك في خضوعه لمؤثرات قد تكون غير مرئية إلا من الدارس المحلل، ولا ينطق هؤلاء الدارسون من حب الإنصاف كما قد يتباهأ، بل ينطلقون من غايات خاصة سياسية في الأغلب.

وغياب هذا الإنصاف هو الذي جعلنا نهلل لأي بارقة تلوح في الدراسات التي تصدر عن الغرب، وتتناول شيئاً من الحضارة العربية، من دون أن يحرفها الكره عن المسار المقبول في الدراسات العلمية.

«التوجه الأوروبي إلى الإسلام» إسهام جدير لزيغريد هونكة المستشرقة الألمانية المعروفة، قام بترجمته عن الألمانية الدكتور هاني صالح، يضاف إلى «الدويان الشرقي» لغوته، وإلى «شمس العرب تستطلع على الغرب» لهونكة نفسها.

تظل علينا بكتابها المهم هذا في بحث جدير بالترجمة والقرأة، جعلت فيه الشرق الإسلامي قبلة للدارس المنصف، والتوجه إلى هذه القبلية من الأمور اللازمة، معتمدة على أدلة وبراهين كثيرة استقنتها من الاستقراء والدرس والتحليل لجمل الأخبار التي وصلتنا من الكتب العربية والغربية.

عشرات الكتب تصدر كل يوم في تصديج الشرق والإسلام، إلا أن هذه المؤلفات غالباً ما تصدر عن كاتب عربي أو إسلامي، فيكون كمن يمدح نفسه ويظهر محاسنها.



عدها، تتألقها، علاقتها بالكثيسة والبابا، والسياسة أمور كثيرة تعرف طرفاً منها ونجهل بقية الأطراف. والكاتب العربي يدخل في هذه الأمور بحذر خشية أن يوصف بالمغالاة وعدم الموضوعية، لكن المؤلف تجاوزت هذا الأمر معتمدة الوثائق والمستندات الموجودة لديها خصوصاً من تاريخ الحروب الصليبية، أو الأعمال الأدبية المدونة منذ تلك الأيام تقدم أحكاماً قاطعة، سيفق القارئ العربي أمامها مدهوشاً.

ولا بد من الإشارة إلى أن الإعجاب بما قدمه الكتاب لا يجعلنا نغفل عن بعض الدوافع الجوهرية لتأليفه، وهو ليس الحب للشرق فقط، وذلك يتضح من العناوين الكبرى والجزيئية والكلمات والسطور، وتتركز دوافع المؤلف في نزعة قومية «ألمانية» واضحة.

فهي تبعد الألمان عن ساحة الحروب الصليبية، وعن المواجهة مع العرب فيما بعد وتعد مشاركتهم في بعضها من باب الحصار الاقتصادي الموجه من الكنيسة آنذاك.

صداقات الألمان للعرب

وكتيراً ما استعملت تعبير «النيل الألماني» مقابل الوضاعة الأوروبية خاصة الفرنسية، تؤكد أن الألمان أكثر تحضراً من الأوروبيين، وتأثروا بالعرب من دون حرج، مستعرضة علاقات العرب مع الألمان، من هارون الرشيد وشارلمان، وهدية الساعة السحرية، إلى غوته وشعره، إلى تقديس الألمان القديس المغربي موريس، وتعيد المؤلف إلى أنها تذكرو كتابها الأول. فالؤلفة تحاول جاهدة أن تبرز التميز الألماني «القومي» على أوروبا، فالألمان وحدهم أقاموا صداقات مع العرب في زمن الحروب، وأخذوا عنهم هوابياتهم وعولمهم.

وذلك لا يعني في الكتاب من وثائق مهمة تضعه إلى جانب العرب تستطلع على الغرب» وتجعل منه إضافة جيدة إلى المكتبة العربية الأوروبية في زمن عات فيه الحروب والتزاعات إلى الصدارة.

تحاول رسم صورة للحضارة العربية الإسلامية من وجه نظر ألمانية قومية، ولم تترك جانباً من جوانب الحياة إلا وأتت عليه من القتل والسلاح والفرسية، مروراً بالديانة والأشعار، وكانت وقتها مهمة مع الشعر العربي وأثره في الشعر الأوروبي، كما أفردت له «غوته» وأشعاره في الرسول العربي محمد صلي الله عليه وسلم، وأشعاره في الدعوة الإسلامية مجالاً. والنظر عن الدوافع الأخرى لهذه الكتابة. واعتراف الآخر بك أهم من مغلقات تدبجها في مدح نفسك بخاصة أن ثقافتنا عانت من الظلم الذي لحقها من المستشرقين الدارسين الذين سلبوا عنها محاسنها التي يعرفها القاصي والداني، ولا تزال تعاني إلى اليوم.

المضمون يدل على العنوان

كتاب «التوجه الأوروبي إلى الإسلام» مضمونه يدل على عنوانه دلالة قاطعة، ويدل على حنكة المؤلف في بلوغ الغاية - التي يرمي إليها البحث - فهي

برجك اليوم 03/13

نجلاء قبياتي

الفترة للتغيرات أو للتحويلات إلى الأفضل وغالباً ما سيجمل لك الاستقرار مع أنه قد يحمل السفر إلا أن الأمور تأخذ طابع السعادة واختيارك متاحة وقد تمنح نفسك فرصة أكبر لتتحكم أكثر بحياتك وتختار بشكل صحيح. عاطفياً: أمور عاطفية جيدة كارتباط أو علاقات خطبة أو زواج فانت سعيد ومحبوب.



للتوس

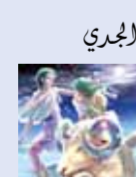
أنت تقفح بوياح مؤبدة إلى الفرح وإلى التغيير الجدي في حياتك وتسلك خطاً مبدئياً لتصل إلى واقع أفضل وتنتهي على ما يحصل حوك وتمتلك حق الرد على كل المتهمين في المنتقدين لبعض المواقف العنوية. عاطفياً: اليوم للحب والعائلة وأنا أظن أنك ستقترق بشكل جدي من أمك وأقربائك.



للأسر

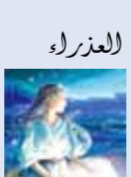
تعلق أهمية كبيرة على الاحترام المتبادل واليوم تناقش أموراً فكرية مستقبلية توضح نقاطاً وتزيل خلافات وقد تخوض حواراً مع أشخاص تحبهم لثقتهم بوجهة نظرك. عاطفياً: اليوم قد يحمل فرحاً عاطفياً وقد تفرح فرح أحد المقربين فانت تحمل بالجدد أو بالتغير.

حاول ألا تحكم على الناس من أقوالهم بل من أفعالهم واليوم حوك كلام بحبرك، واجع حساباتك اليوم ونظم أمور المادية والعملية والعاطفية واعترف بأخطائك. عاطفياً: قد يتناقل قلق حول صحة أحد الأقارب أو الأصحاب أو تشعر بالاشتياق لأحدهم.



لجري

ربما تعاني اليوم من مشاكل في العمل أو العائلة، وقد تتردد في قرارات عائلية أو تحتاج الحب لأنك تحس بالإحباط والممل وقد يفيدك قربك من تحب. عاطفياً: قد تعاني من إخطاء على صعيد العائلة وهذه الإخطاء أنت سببها فانت غوي.



للغزرة

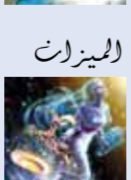
قد تتحسن نفسيتك حين تشعر أن الشريك يؤازرك ويفهمك وهذا يقلل من أعبائك المعنوية والمساعدات ترفع من معنوياتك ومن ثقتك بنفسك وتصبح أفضل. عاطفياً: اليوم يحمل الأقارب فكل الحظوظ مساعدة في لقاءات كثيرة وممتعة وأنت لا تود الجلوس وحده.

قد تتعرف على شخص يسعدك بحبانه وإهتمامه بك ما يخلق عنده حالة من السعادة الروحية فانت تركز على أولوياتك وتعزز ثقتك بنفسك وتمنح نفسك الوقت الكافي لدراسة كل تصرف أو كلمة. عاطفياً: أنت تتبعت عن الأقوال والاستنتاجات وتميل إلى الأفعال وقد تحمل بمسؤولية جديدة.



للرلو

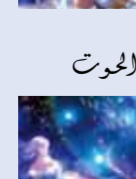
تفكر بربيعك وهذا جيد لكن إذا كان مدروساً فاليوم للعب العملي فانه ما هو ضروري إضافة إلى الاهتمام بأمورك الصحية وخاصة فيما تأكل فالقوم لبعض الضائقات وليس هناك إنجان من دون جهد. عاطفياً: أنت تحب المنزلة وتبحث عن الأمان والاستقرار وقد تتاله لأنك في الفترة الأفضل.



للغزرة

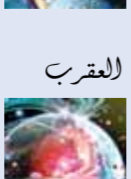
لا تطلق أبواباً مفتوحة فقط لأنك عصبي أو عنيد ولا تصعد خلافات في عملك فقد تواجه مزيداً من الجفاف صغير وكبير في شارع ما أو النور المنبعث من شق شبك في أثناء الظلام الدامس أو نوع ولون سيارة ما أو توصيف مئان للبلخان المتصاع من السجارة الذي يرسم أشكالاً غريبة ومخيفة كما وجدنا في قصة «الإبرة».

لا تتقف في وجه الريح وانتبه لبعض الظروف الضاغطة أو التعقيدات المفاجئة فأقومك المهنية قد تعاني من خالها الإرباك والسبب هو تسرعك فانتبه لكلام الآخرين. عاطفياً: لا تتسرع بأخذ أي قرار كارتباط عاطفي أو هجر للشريك لأن القلق والممل هما السبب.



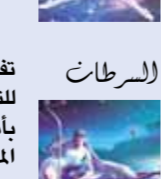
لجمرت

تفكر بربيعك وهذا جيد لكن إذا كان مدروساً فاليوم للعب العملي فانه ما هو ضروري إضافة إلى الاهتمام بأمورك الصحية وخاصة فيما تأكل فالقوم لبعض الضائقات وليس هناك إنجان من دون جهد. عاطفياً: أنت تحب المنزلة وتبحث عن الأمان والاستقرار وقد تتاله لأنك في الفترة الأفضل.



للمغرب

تفكر بربيعك وهذا جيد لكن إذا كان مدروساً فاليوم للعب العملي فانه ما هو ضروري إضافة إلى الاهتمام بأمورك الصحية وخاصة فيما تأكل فالقوم لبعض الضائقات وليس هناك إنجان من دون جهد. عاطفياً: أنت تحب المنزلة وتبحث عن الأمان والاستقرار وقد تتاله لأنك في الفترة الأفضل.



للسرطات